Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* كانت ردة الفعل من مجتمع الجاهلية قوية وعنيفة، أنزلوا بسبب ذلك الأذى بالنبي ﷺ وأصحابه رضوان الله عليهم.

واتخذ الأذى صوراً شتى، أقصر الحديث على نماذج منها:

* إيذاء الرسول صلى الله عليه وسلم

ومن ذلك: - إيذاؤه نفسياً.

- إيذاؤه جسدياً.

أما الإيذاء النفسي فإليك بعض نماذجه:

(١) قال عمه أبولهب بعد أن استمع لقول النبي ﷺ من على جبل الصفا.

قال: تباً لك، أما جمعتنا إلاّ لهذا[١].

وظلم ذوى القربى أشدُّ غضاضة على النفس من وقع الحسام المهند

(٢) وكان المشركون يسبون القرآن ومن أنزله إذا سمعوا النبي ﷺ يتلوه فأنزل الله ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تُخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا﴾[٢].

(٣) واجتمعوا ليقولوا فيه قولاً واحداً

قال ابن إسحاق:

«إن الوليد بن المغيرة اجتمع هو ونفر من قريش ليجمعوا على رأي ليواجهوا به أهل الموسم فقد قرب.

فقالوا: كاهن.

فقال لهم: ما هو بزمزمة الكهان.

فقالوا: نقول مجنون.

فقال: ما هو بمجنون، ولقد رأينا الجنون وعرفناه.

---

(١) تقدم - قبله - وهو متفق عليه. البخاري (ح/٤٦٨٨) ومسلم (ح/٣٥٥).

(٢) سورة الإسراء آية ١١٠.

والقصة أخرجها البخاري في صحيحه، كتاب التفسير، باب ولا تجهر بصلاتك ١٧٤٩/٤ - ١٧٥٠ (ح/٤٤٤٥)، وأخرجها مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب التوسط في القراءة ٣٢٩/١ (ح/٤٤٦).